المراقد الدينية في بغداد وكسلاتُها في العهد الملكي
ـ السيد إدريس إنموذجاً ـ

أ.م.د. كمال رشيد العكيلي
مركز إحياء التراث العلمي العربي
جامعة بغداد

المقدمة

الحمدُ لله والصلاة والسلام على رسول الله محمد وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد :

تعدُّ مدينة بغداد من أعظم المدن في التاريخ ، فقد فاقت القسطنطينية عاصمة البيزنطيين ودمشق عاصمة الأمويين ولم تُضاهيها من المدن الأخرى قرطبة والقاهرة.وقد عُني الباحثون والعلماء والمؤرخون والجغرافيون منهم العرب المسلمون والأجانب المستشرقون وعلماء الآثار قديماً وحديثاً بوصف بغداد والكتابة عن خططها ومعالمها ومابقي من آثارها .ومن أهم الآثار التي لاتزال شاخصة للعيان هي الأضرحة والمراقد الدينية للأولياء الصالحين في مدينة بغداد وعلى مرّ السنين والأعوام إندثر الكثير منها ولم يبق لها أثر وبقى منها القليل .

إنّ للمراقد دوراً في توثيق العلاقات بين الشعوب الإسلامية كافّة على إختلاف لغاتها وجنسياتها مما يؤدي إلى خلق وحدة تلقائية وواقعية ،وتكوين مجتمع إسلامي متسامح يألف بعضهُ البعض الأخر دون أدنى نزعة عصبية أو تعصبية . ومرقد السيد إدريس من المراقد الدينية المعروفة في مدينة بغداد يقع في منطقة الكرادة الشرقية في المنطقة المسماة بآسمه ، وهي المنطقة التي تفصل بين محلتي الزوية والبو شجاع
قرب الجسر المعلق .

قُسّم البحث على ثلاثة مباحث كالاتي :

المبحث الأول : نظرة عن مدينة بغداد والبغداديين.

المبحث الثاني : الكسلات والمراقد الدينية

المبحث الثالث : مرقد السيد إدريس إنموذجاً .

كانت مدينة بغداد تتكون من عدة محلات وأطراف مبعثرة في صوبي نهر دجلة الخالد الكرخ والرصافة حيث تضم بين جناحيها سكان مدينة بغداد بمختلف طبقاتهم الاجتماعية ومللهم الدينية ، فهم يتوزعون على عدة محلات لكل منها أهميتهُ ومدلولهُ الاجتماعي والتخطيطي ومن الملاحظ إن عدد محلات الرصافة تزيد على ضعف محلات الكرخ ،وهذا يؤثر بدوره على عدد السكان في كلا جانبي المدينة ، لذا فسكان الرصافة أكثر من ضعف سكان الكرخ[1] إن الأغلبية الساحقة من سكان مدينة بغداد هم من المسلمين ، فضلاً عن وجود النصارى واليهود وبعض الصابئة وفئات أخرى وعلى الرغم من وجود بعض الأقليات الدينية إلى جانب الأكثرية المسلمة فإنّ سكان مدينة
بغداد إتسموا باعتراف الرحالة والمقيمين الأجانب بالتسامح والبعد عن التعصب بل ميالون إلى إظهار تسامحهم حتى مع الأجانب من أصحاب الديانات الأخرى .فقد كان اليهود والنصارى يعيشون في مدينة بغداد حياة إعتيادية وكانو مستحوذين على زمام التجارة في المدينة كما كانوايمارسون شعائرهم الدينية في أديرتهم وبيعهم بحرية تامة وكثيراً ماكان المسلمون يشاركونهم في الأحتفال باعيادهم أو بتقديم النذور إلى الأديرة وهي كثيرة ببغداد .[2]كل ذلك يدل دلالة واضحة على رسوخ أهل بغداد في الحضارة والتمدن [3] ، وعلى الرغم من إن اليهود والنصارى يميلون إلى التجمع في أحيائهم الخاصة إلى حدً ما ، ففي أحياءالمدينة كلها سكان من جميع الأديان والمذاهب [4]. والأكثر من ذلك فإن الذين يشكلون جزءاً من ملِة كالمسيحيين واليهود كانوا يتمتعون باستقلالية ذاتية في شؤونهم الشخصية والمليّة .[5]وفيما يتعلق بصفات سكان مدينة بغداد فهم مشهورون بكرم الأخلاق وحُسن الضيافة[6].ومن المزايا المشرقة للبغدادي إنهُ مرح ولهُ موهبة أصيلة للاستمتاع بالحياة ويشير ـ ريجارد كوك ـ كذلك إلى طيبة قلب أهلها وحُسن طويتهم [7] والبغدادي ألمعي وذكي وسريع الالتقاط ،[8] ُفي الحقيقة إنهُ محب لكل جميل جذاب [9]، فالظرف بوصفه ظاهرة حضارية قد سادت المجتمع البغدادي منذُ العهد العباسي ،ومن خلاله نستطيع أن نتلمس الصورة الطبيعية للحياة الاجتماعية للسكان [10]. فقد كان البغداديون مضرب المثل في الظرف والميل للطرب والعناية بالنظافة بل ولعهم بالسخاء والاريحية [11] وقد أثر سحر وجمال وعظمة مدينة بغداد وصفات ومزايا سكانها حتى

أقاموا فيها لفترة أومّروا بها وهذا يُدحض الرأي القائل إنهُ لكون البريطانيون لايتكلمون اللغة العربية وغير مسلمين فقد كانوا أكثر بُعداً عن العراقيين ممن سبقهم من الاتراك [12]، فهذه المس بيل كانت على إتصال وثيق وعلاقات حميمة بأغلب الشخصيات في مدينة بغداد ولها درايا كبيرة بشؤونها [13]، وقد كتبت في إحدى رسائلها إلى أبيها من بغداد عام 1919تقول (إني لاأستطيع حقاً مغادرة هذه البلاد التي أصبحتُ مرتبطة بها هذا الأرتباط ،وتضيف أنا واثقة بانك ستفهم ماأعني حين تطلع على علاقاتي بالناس هنا)[14]

المبحث الثاني : الكسلات والمراقد الدينية

بعد إنتهاء العيدين ـ الفطر والأضحى ـ ولاسيما في موسم الربيع ،تخرج النسوة مع أطفالهنّ من بيوتهم صباح كل يوم ولمدة إسبوع متصل وفق تقويم معروف لديهم مع بعض الأفرشة الخفيفة والأطعمة المتنوعة ، لزيارة بعض الأضرحة والمقامات الدينية ،[15] وفي كل هذه المزارات والمراقد الدينية قبور لبعض الأئمة وشيوخ الصوفية والأولياء الصالحين ،[16] للتمتع بمباهج الطبيعة فيقضون نهارهم وهم يسمون ذلك بـ الكسلات ـ . لذا فهي زيارات موقعية هدفها الترفيه وكانت تبدأ في الربيع ضمن إسبوع واحد إختص كل يوم من الأسبوع بزيارة أحد مراقد الأولياء الصالحين في مدينة بغداد .[17] فقد كان لاهل بغداد نظام معروف لم يتغير لقرون طويلة في زيارة أضرحة ومراقد الأولياء الصالحين، إذ خصص يوم السبت لزيارة مرقد ـ الأمام موسى الكاظم عليه السلام ـ في منطقة الكاظمية ، ويوم الأحد لزيارة القبر المنسوب ـ لمريم بنت عمران ـ في منطقة كرادة مريم في جانب الكرخ ، والأثنين لزيارة مرقد ـ الشيخ عمر السهروردي ـ في الرصافة ، فيما خصص يوم الثلاثاء لزيارة مرقد ـ الشيخ عبدالقادر الكيلاني ـ ، ويوم الاربعاء لزيارة مرقد ـ رابعة بنت الشيخ جميل ـ في الأعظمية ـ والشيخ جُنيد البغدادي ـ في جانب الكرخ ، وكذلك في يوم الخميس زيارة لمرقد ـ السيد إدريس في منطقة الكرادة الشرقية ، فيما خصص يوم الجمعة لزيارة مرقد ـ الأمام أبي حنيفة النعمان في الأعظمية .[18]وهنالك كسلات أخرى تجري على نطاق ضيق مثل كسلة ـ حبيب العجمي ـ قرب ثانوية الكرخ -وكسلة محمد السكران ـ في منطقة الصليخ [19].

أما أصل الكسلة فمجهول وكذلك المعنى الذي ينطوي عليه وأغلب الظّن إنها وجدت بدافع الرغبة في مداومة المرح والتعطيل الذي يستروحهُ الناس طوال أيام العيد ،وفي مجتمع ضيّق يخنقهُ الحرمان كالذي عاشتهُ مدينة بغداد حينذاك

تفرض مثل هذه النزعات تأثيرها القوي في الأفراد .إنّ حاجة الناس إلى التفسح والخروج من أسر القيود الأجتماعيةالدوام يدفع بهم نحو البحث عن منافذ يتنفسون من خلالها .وهكذا كانت لأيام العيد في مدينة بغداد بما تحملهُ للناس من مسرات أهميتها البالغة وأصداؤها البعيدة في النفوس فكانت الكسلات مناسبة فرعها البغداديون من أعيادهم تطميناً لهذه النزعة . [20]وهكذا كان أهل بغداد يحتفلون بأيام الكسلات التي يكون فيها الأنس والطرب على نطاق واسع ،علاوةً على ما يصاحبها من غناء المربعات البغدادية ،[21]حيثُ الأنس والأنشراح متوفر للجميع،[22].وبالتالي كان سكان مدينة بغداد وضواحيها يقضون سمرهم بمثل هذه المواسم اللطيفة بالمرح البريء والأنس والنشوة والطرب .[23] حيثُ هواة ألوان الطرب مما عُرفت به مدينة بغداد في ذلك الوقت من اللهو والغناء [24] من جانب أخر كانت الكسلات بالنسبة لأصحاب المزارع والبساتين وبالاً لأن الناس يسحقون زرعهم ، لذلك كانوا يضطرون إلى سقي حقولهم منذ الصباح الباكر حتى لايدخلها الناس خصوصاً الأطفال ويعبثوا فيها .[25] وللموقع الجغرافي الذي إمتازت به منطقة المدائن ـ سلمان باك ـ ولأحاطتها بنهر دجلة وبساتين الفواكه الكثيفة ولقربها من العاصمة بغداد (تبعد حوالي 35 كم) فضلاً عن ماتحتويه من أثار نفيسة وشواهد حضارية شامخة ومراقد دينية لأصحاب النبي محمد صلى الله عليه وسلم فقد أصبحت هذه المنطقة منتجعاً للبغداديين خاصةً وللعراقيين وزوارهم عامة يؤمها الناس في أوقات الربيع،[26]، ففي موسم الربيع من كل سنة كانت منطقة ـ سلمان باك ـ تزدحم بالجموع الزاحفة إليها من بغداد من رجال ونساء وأطفال حسب المحلات البغدادية يقضون هنالك شهر أو أكثر في اللهو والطرب والمأكل والمشرب ،[27]حيثُ تصطف الخيم وتبدأ الحفلات الليلية لمِا يُعرف ـ بالهلاي ـ وذلك بغناء البستات والمربعات فضلاً عن جملة من إجتماعات اللهو البريء ومجالس الأنس ومفاتن الطرب ،ووجود العوائل هنالك أمر غير مستنكر .[28]وتنطلق المفاخر والهوسات العربية عند طاق كسرى لتُعيد إلى الأذهان أهازيج النصر التي أطلقها المقاتلون العرب المسلمون في هذا المكان بعد معركة القادسية التي حررت العراق من الاحتلال الساساني[29] ويبدو إنّ إحتفالات الربيع في ـ سلمان باك ـ إنما هي أعياد الفروسية المتمثلة بمكارم أهلها ومروؤاتهم علاوةً على إنها مجالس أُنس وطرب وتنفيس عن كبت

وإنطلاق بين أحضان الطبيعة بعد طول عناء [30] .وأخيراً فانّ الكسلات في مدينة بغداد كانت وسيلة للفرد في الترفيه عن نفسه وسط ظروف الحياة الصعبة سعياً وراء الرزق ،فإنّ الذين كانوا يحضرون تلك الكسلات أو يشهدونها وذلك بخروجهم من بيوتهم إنّما كان يسوقهم إلى تلك الرغبة في التسلية وقضاء الوقت

المبحث الثالث : ـ مرقد السيد إدريس إنموذجاً ـ

تشكل الأضرحة والمراقد ومقامات الأولياء الصالحين والعلماء جزءاً يتجزأ من التراث ولاتزال حتى الآن تتمتع بمكانة مرموقة في الوعي الفردي والجمعي ...يختلط فيه الشعور الديني بذلك الأحساس الغامض لدى كل إنسان بالعالم .

وقد إحتفظ المسلمون بمواقع وأسماء من دفنوا من أئمتهم والصحابة الذين الصالحين حيثُ نرى أضرحتهم ومزاراتهم ممتدة في معظم بقاع الأرض وقد شيدت على أجمل وصف ونمت وتوسعت حولها المدن وبعدما كانت قبورهم بسيطة في أراضي قاحلة تراها أصبحت مزارات تستقطب الزوار أو السياح من مختلف بقاع الارض .إنّ أهم مانتوصل إليه لتاريخ المراقد هو مدى التأثر الأيجابي الذي تتركهُ هذه المراقد في المجتمعات المحيطة بها وذلك لأرتباطها الوثيق بمعتقدات تلك الشعوب مما يخلف تلاحماً وثيقاً وإندماجاً روحياً يؤدي إلى مدّ الجسور بين أبناء الشعوب في مختلف مجالات الحياة ومن أبرز هذه الأدوار الدور الديني ، والثقافي ،والسياسي ، والفني ،والعمراني ، والاقتصادي وبخصوص السيد إدريس عليه السلام لم تذكر المصادر التاريخية الكثير عنهُ ،وكل ماذكر هو إنهُ السيد إدريس بن موسى الثاني بن عبدالله بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المجتبى بن علي بن أبي طالب عليه السلام .[31] بينما لم يشير المؤرخ آبن الأثير إلى ـ موسى الجون بن عبدالله المحض ـ في سلسلة نسبه [32]ولد في القرن الثالث الهجري والمرجح إنهُ ولد في الحجاز وذلك لأن نسبهُ يرجع إلى الأمام الحسن عليه السلام ، من إم مغربية إسمها ـ إمامة بنت طلحة الفزاري ـ وكانت تسمى أم المجيد [33] ،رافق السيد إدريس أباهُ عندما أخذهُ سعيد الحاجب في زمن الخليفة العباسي المهتدي بالله (255-256هـ) [34]، وآبن أخيه محمد بن يحيى بن عبدالله بن موسى وأبا الطاهر أحمد بن زيد من المدينة إلى العراق ولما وصلوا إلى ناحية زبالة في البصرة هرع أُناس كثيرون من عرب بني فزارة ، الذينكانت تربطهم مصاهرة مع آل البيت

عليهم السلام وغيرهم لتخليص موسى الثاني وآبنه ،إلاّ إنهُ دُس إليه سُماً فمات هناك وذلك سنة 256هـ ، فدُفن في البصرة ،وبعد مقتل والده خلصت بنو فزارة آبنهُ إدريس وجيىء به وبعائلته وأودعوا في سجون بغداد ، في زمن الخليفة العباسي المقتدر بالله (295- 320هـ) ،[35]وبعد فترة إستطاع بعض أتباع والده من بني فزارة إنقاذ السيد إدريس وجيءَ به إلى منطقة الكرادة التي كانت تسمى سابقاً بـ (تل السوس) وتعني كثرة الخيرات .ناصرهُ أهالي المنطقة حتى كبر وأصبح إمام الجماعة ، وعندما إكتشف العباسيون مكانه حاولوا آعتقالهِ فرفض أهالي المنطقة تسليمهُ ودافعوا عنهُ حتى آندلعت معركة سُميت معركة ـ أرض السوس ـ آستُشهد فيها السيد إدريس مع ولديه سعيد وإبراهيم في سنة300هـ ،ودفن في تل السوس .[36] بينما يشير الشيخ يونس السامرائي برواية أخرى مفادها ((والذي يمكن أنّ نرجحهُ أنّ السيد إدريس قد قتُل سنة 300هـ كما جاء في عمدة الطالب من أحد قادة الخلفية العباسي المقتدر بالله وحُمل رأسهُ إلى بغداد أي إلى الخليفة العباسي وبطريقةٍ ما نُقل الراس إلى منطقة الكرادة فدفن فيها)) .[37] ويقول المؤرخ المسعودي عن السيد إدريس .((كان سيداً جليلاً وكان من النسك والزهد في نهاية الوصف))[38] وقد ظلّ مقام السيد إدريس حِكراً على أهالي الكرادة لسنوات طويلة ،أخذ الناس يتوافدون إليه من أنحاء بغداد والمحافظات بناءً على ماتناقل على ألسنة الناس من كراماته ،بعدها تبرع الشيخ مصطفى البغدادي ببعض الأموال لبناء هذا القبر فقام أهالي المنطقة ببسط التلال ،وتم بناء قبر يسيرمن الطين وهكذا صار معروفاً أكثر لدى الناس ،ويعود تاريخ هذا البناء الأول للقبر قبل 250 سنة تقريباً [39].وأما المرحلة الثانية في بناء مرقد السيد إدريس جاءت بمبادرة من رجل يدعى عليوي الكوزل الكاظمي الذي كان مصاباً بمرض عُضال ، ويقال إنهُ جاء إلى المرقد طالباً من الله الشفاءبشفاعة السيد إدريس وقد نذر على نفسه أنّ يقوم ببناء وتعمير القبر في حالة شفائه ، وبمعجزة من الله تعالى شفى الرجل وأوفى بنذره ببناء القبر من الطابوق كما أضاف إليه بناء القبة وبعض الأروقة [40]. بينما الشيخ يونس السامرائي يقول ((إنهُ من المعروف عند سكان أهالي الكرادة الشرقية كان مرقد السيد إدريس عبارة عن قبر صغير ويسير ليس لهُ قبة وغير مسور كان محاطاً بالبساتين

والمزارع وبجواره مقبرة ومغيسل صغير لغسل الموتى مجاور لجدار مستشفى الكلية العسكرية سابقاً .وقام الشيخ مصطفى البغدادي في تعمير قبره فبنى لهُ قبة زرقاء أما السياج الخارجي فقد قام بتشييده السيد أحمد البكري في شهر أيلول ،سنة 1963)) [41].لم تكن علاقة أهالي الكرادة بسيد إدريس مجرد علاقة العامة بولي صالح ، بل إنهُ إرتبط بتاريخ المنطقة وتاريخ أجدادهم فترك بعضهم بصمات طفولته على الساحات المحيطة بالمرقد ودفن البعض الاخر أسرارهم وهمومهم بين جدران المقام وتشبع الهواء المحيط بالمقام بأهازيج النساء في مواكب العرائس التي تمر بالمرقد للتبرك به .وكلما توسعت منطقة الكرادة الشرقية كلما تعمقت هذه العلاقة وآشتدت الحاجة لتوسيع المرقد وبنائه بشكل لائق .وربما يكون مرقد السيد إدريس هو المقام الوحيد الذي بُني بجهود ذاتية ولم يتسلم تخصيصات لا من الحكومات السابقة ولا الحالية .وأول مايلفت النظر عند دخول المرقد جمال التصميم والنقوش الاسلامية وسعت الساحة الخارجية التي تتسع لالاف المصلين في صلوات الجمعة والمناسبات الدينية ، فضلاً عن أناقة المرقد ونظافته من الداخل ودقة تنظيمه ، فقد قسم على قاعة لصلاة الجماعة وأروقة لصلاة النساء وجلوس العوائل لأداء مراسم الزيارة ، كل ذلك أسهم في إضفاء الهيبة على المرقد فانعكس على الزائرين الذين يطوفون حول المرقد يهمسون بدعواتهم كأن الجميع إتفقوا على الصمت إجلالاً لصاحب المقام .[42] ولم يتأخر محبو السيد إدريس في تقديم العون والتبرعات لإصلاح وتطوير المرقد حيثُ جُلب متخصصين لبناء القبة الجديدة والمنائر وأعمال الزخرفة والنقوش الزجاجية وإنشاء مكتبة ضمت أكثر من ستة الاف كتاب ، حيثُ تمَّ توسيع المكتبة وإنشاء قاعة للمطالعة وجريدة إخبارية سميت باسم المرقد فضلاً عن التخطيط لأقامة مدرسة دينية متطورة تضم فضلاً عن الدين الرياضيات والفلك وعلوم أخرى[43].

الخاتمة

إنّ الأضرحة والمراقد الدينية التي تُعد من أبرز المعالم التاريخية والأثارية في مدينة بغداد لها دور إيجابي في توثيق العلاقات الاجتماعية بين الأفراد على إختلاف مللهم ومذاهبهم ومناطقهم وزيادة الألفة والتألف بينهم من خلال المخالطة والاختلاط ، علاوةً على كون أهل بغداد أهل حضارة ومدنية وتمدن وتاريخياً غير ميالين إلى الأنغلاق والتطرف والتعصب فقد كان لأهل بغداد حتى نهاية ـ الحكم الملكي ـ نظام معروف بزيارة الأضرحة والمراقد الدينية المنتشرة في عموم مدينة بغداد وفق توقيتات معلومة مما يجعل لكل زيارة يوم خاص من أيام الأسبوع فكان مرقد السيد إدريس عليه السلام من ضمن الزيارات . وعن سحر وجمال ومعالم مدينة بغداد يقول أدموند كاندلر وهو أحد الذين رافقوا قوات الاحتلال البريطاني التي دخلت بغداد في 11/ أذار عام 1917وألف كتاباً بعنوان ـ الطريق الطويل إلى بغداد ـ يقول فيه ((إنّ على هؤلاء الذين ينكرون سحر هذه المدينة أنّ يقفوا على النهر من جهة الشمال وقت الغروب ليشاهدوا الأمتداد الرشيق لجبهة النهر حيثُ تصطف المساجد والمنارات ذات الأجر الازرق لتمسك بخيوط أشعة الشمس المائلة))

الهوامش

1ـ القيسي : أيهم عباس ،من صور التكافل الاجتماعي في حياة البغداديين ، مجلة التراث الشعبي ، العدد الفصل الاول ، 1991، ص31.

2ـ المراياتي : كامل جاسم حمودي، النمو الحضري وأثرهُ في البناء لمدينة بغداد ، دار الرشيد ، بغداد ،1992، ص378.

3ـ مجموعة كتاب ، بغداد ، نقابة المهندسيين في الجمهورية العراقية ، طبع مؤسسة رمزي للطباعة ، بغداد 1969، ص128.

4ـ كوك :ريجارد ، بغداد مدينة السلام ، ترجمة ،مصطفى جواد وفؤاد جميل ، ج2،ط1، مطبعة شفيق ، بغداد ، 1967، ص222.

5ـ بطاطو : حنا، العراق ، الكتاب الأول ، مؤسسة الأبحاث العربية ، بيروت ، 1990، ص37- 38.

6ـ دليل المملكة العراقية لسنة 1935- 1936المالية ، مطبعة الأمين ، بغداد ،1935، ص865.

7ـ كوك ، ريجارد ، مصدر سابق ، ص230.

8- بغدادي ، عباس ،بغداد في العشرينات ، ط1، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت، 1998، ص46.
9- دراور، ليدي ،في بلاد الرافدين صور وخواطر ، ترجمة فؤاد جميل ، ط1، مطبعة شفيق، بغداد ،1961، 118.
10- الراضي : فاطمة حمزة ، الظرف البغدادي ،مجلة المورد ـ عدد خاص عن بغداد ،العدد 4، شتاء ،1979،ص322.
11- البغدادي : يونس سعيد ، شقاوات بغداد في العصر الماضي ، ط1، مطبعة أسعد ، بغداد ، 1962، ص38.
12- الحسو : نزار توفيق سلطان ، الصراع على السلطة في العراق الملكي ، طبع بمطابع دار أفاق عربية ، بغداد ، 1984، ص38.
13- بيل : المس ، خلق الملوك ، ترجمة ،عبدالكريم الناصري ،مكتبة النهضة ، بغداد ، 1973، ص62.
14- المصدر نفسه ، ص102.
15- الحجية : عزيز جاسم، بغداديات ، ج2، مطبعة شفيق ، بغداد ، 1968، ص180.
16- بغدادي : عباس ، بغداد في العشرينات ، مصدر سابق ، ص231،
ـ الدروبي : إبراهيم ، البغداديون أخبارهم ومجالسهم ، مطبعة الرابطة ، بغداد ، 1958، ص402.
17- العلوجي : عبدالحميد ،التراث الشعبي ، حضارة العراق ، ج13، دار الحرية للطباعة ، بغداد ،1985، ص37.
18- الحجية : عزيز جاسم ، بغداديات ،ج2، مصدر سابق، ص180- 181.
19- الوردي ، حمودي ، الغناء العراقي ، ج1، ط1، مطبعة أسعد ، بغداد ، 1964، ص128.
20- العلوي ، هادي ، كرادة مريم ،مجلة بغداد ، العدد 16- 17، أيلول ، تشرين الأول ، 1964،ص40.
21- الوردي ، حمودي ، مصدر سابق ، ص127.
22- بغدادي ، عباس ، مصدر سابق ، ص194.
23- الوردي ، حمودي ، مصدر سابق، ص139.
24- العلوي ، هادي ، مصدر سابق ، ص40.
25- السعدي ، عباس فاضل ، السيد إدريس ، مجلة بغداد ، العدد 25، نيسان ، 1966، ص24.
26- مجلة أمانة العاصمة ، العدد 16، 1978، ص31.
27- الحنفي ، جلال ، وسائل التسلية الشعبية في بغداد ، مجلة بغداد ، العدد 23، كانون الأول، 1965،ص30.

28- بغدادي ، عباس ، مصدر سابق ، ص112،الجبوري ، جميل ، مجالس الأنس والطرب في بغداد القديمة ، مجلة بغداد ، العدد 24، شباط ، 1966، ص35.
29- العلوجي ، عبدالحميد ، التراث الشعبي ، مصدر سابق ، ص53.
30- الحجية ، عزيز جاسم ، بغداديات ،ج3، دار الحرية للطباعة ، بغداد، 1973، ص149، 154.
31- السامرائي : يونس ، مراقد بغداد ، مكتبة الشرق الجديد ، بغداد ، 1989، ص68.
32- آبن الأثير : عز الدين أبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبدالكريم بن عبد الواحد الشيباني ،الكامل في التاريخ ،بيروت ، 1385هـ - 1965، م7، ص164.
33- السامرائي ، يونس ، مصدر سابق ، ص68
34- هو محمد بن عبدالله محمد بن الواثق بن المعتصم بن هرون الرشيد (255- 256هـ) ، آبن كثير ، أبو الفداء (ت774هـ) ، البداية والنهاية ، ط2، بيروت ، 1977، ج11، ص17
35- هو جعفر بن أحمد المعتضد بالله أحمد بن أبي أحمد الموفق بن جعفر المتوكل على الله بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد ، إبن كثير ، البداية والنهاية ، مصدر سابق ، ج11، 169- 170.
36- الهلالي ، بشرى ، مقام السيد إدريس ، جريدة الناس ، بتاريخ 28، شباط ، 2013، ص7.
37- السامرائي ، يونس ، مصدر سابق ، ص69
38- المصدر نفسه ،ص70.
39- السعدي ، عباس فاضل ، السيد إدريس ، مجلة بغداد ، عدد (25) ، 1966، ص23- 24.
40- الهلالي ، بشرى ، مقام السيد إدريس ، مصدر سابق ، ص7.
41- السامرائي ، يونس ، مصدر سابق ، ص73.
42- الهلالي ، بشرى ، مقام السيد إدريس ، مصدر سابق ،ص7.
43- المصدر نفسه .

المصادر

1- أولاً : الكتب
1- آبن الأثير : عز الدين أبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبدالكريم بن عبد الواحد الشيباني (ت360هـ).
- الكامل في التاريخ ،بيروت ، 1385هـ - 1965.
2- بطاطو : حنا -العراق الكتاب الاول ، مؤسسة الابحاث العربية ، بيروت ، 1990.
3-بغدادي : عباس - بغداد في العشرينات ، ط1، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، 1998.
4- البغدادي : يونس -شقاوات بغداد في العصر الماضي، ط1، مطبعة أسعد ، بغداد ، 1962.

5- بيل : المس- خلق الملوك ، ترجمة عبد الكريم الناصري ، مكتبة النهضة ، بغداد ، 1973.
6- الحجية : عزيز جاسم ـ بغداديات ، مطبعة شفيق ، 1968.- بغداديات ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، 1973.
7- الحسو : نزار توفيق سلطان- الصراع على السلطة في العراق الملكي ، طبع بمطابع دار أفاق عربية ، بغداد ،1984.
8- دراور : ليدي في بلاد الرافدين صور وخواطر ، ترجمة فؤاد جميل ، ط1، مطبعة شفيق ، بغداد ، 1961.
9- الدروبي : إبراهيم - البغداديون أخبارهم ومجالسهم ، مطبعة الرابطة ، بغداد ، 1958.
10- دليل المملكة العراقية لسنة 1935- 1936المالية ، مطبعة الامين ، بغداد ، 1935.
11- السامرائي : يونس ـ مراقد بغداد ، مكتبة الشرق الجديد ، بغداد ، 1989.
12- آبن كثير : أبو الفداء (ت774هـ)-البداية والنهاية ، بيروت ،1977.
13- كوك : ريجارد- بغداد مدينة السلام ، ترجمة مصطفى جواد وفؤاد جميل ، ط1، مطبعة شفيق ، بغداد ، 1967.
14- مجموعة كُتاب ، بغداد ، نقابة المهندسيين في الجمهورية العراقية ، طبع مؤسسة رمزي للطباعة ، بغداد ، 1969.
15- المرياتي : كامل جاسم حمودي - النمو الحضري وأثرهُ في البناء لمدينة بغداد ، دار الرشيد ، بغداد ، 1992.
16- الوردي : حمودي - الغناء العراقي ، ط1، مطبعة أسعد ، بغداد ، 1964.

ثانياً : المجلات

1- الجبوري : جميل - مجالس الانس والطرب في بغداد القديمة ، مجلة بغداد ، العدد 24، شباط ، 1966.
2- الحنفي : جلال ـ وسائل التسلية الشعبية في بغداد ، مجلة بغداد ، العدد 23، كانون الاول ، 1965.
3- الراضي : فاطمة حمزة ـ الظرف البغدادي ، مجلة المورد ـ عدد خاص عن بغداد ـ العدد 4، شتاء ، 1979.
4- السعدي : عباس فاضل السيد إدريس ، مجلة بغداد ، العدد 25، نيسان ، 1966. 5- العلوجي : عبدالحميد- التراث الشعبي ، حضارة العراق ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، 1985
6- العلوي : هادي كرادة مريم ، مجلة بغداد ، العدد 16- 17، أيلول ، تشرين الاول، 1964.
7- القيسي : أيهم عباس من صور التكافل الاجتماعي في حياة البغداديين، مجلة التراث الشعبي، العدد الفصل الاول ، 1991.

ثالثاً : الصحف

1- الهلالي : بشرى مقام السيد إدريس ، جريدة الناس ، بتاريخ 28شباط ، 2013

Religious shrines in Baghdad through royal reign

Phd. Kamal R. Khamas
Center of revival heritage
Baghdad university

Abstract

The religious shrines , which is one of the most prominent historical monuments and archaeological her in the city of Baghdad Apositive role in documenting the social relations between individuals of different denominations and sects and regions And increase intimacy and harmony among them through mixing and mixing, as well as the fact that the people of the people of Baghdad Civilization and civil and urbanization and historically prone to isolation and extremism and intolerance. It was for the people of Baghdad, until the end of the monarchy system known to visit shrines and shrines Religious scattered across the city of Baghdad, according to the timing of information which makes each visit special day Of the week was the shrine of Mr. Idris peace be upon him among the visits. And the charm and beauty and features of the city of Baghdad says Edmund Candler is the one who accompanied the occupation forces British entered Baghdad in the 11 / March 1917 and wrote a book titled The Long Road to Baghdad says it ((if those who deny the charm of this city to stand on the side of the river North sunset to see the sprawl slim front lined the river where mosques and minarets Blue thread stuck to pay for the sun's rays italics))